



معايرة أخبار الرجم (تابع)

(الحلقة 14)

بين يدي البحث

أول ما سئلت عن أخبار **الرجم**  كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه جابر العلواني رحمه الله  لأسبوعين..

وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد أبي القاسم: محمد حاج حمد : "العالمية الإسلامية الثانية: جدلية الغيب والإنسان

والطبيعة"  فسألته ابنة الدكتور عن قضية **الرجم** "في السنة" مع عدم إيراد القرآن لحد: "الرجم" فيه. 

فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.

ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.

وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.

وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لنا الفرصة لمعالجتها.

وقد وردت علينا أسئلة تطالب بالبحث فيها.

والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.

كان آخر ما ورد علينا رسالتان:

الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015

من السيد:

عبداللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>

وجاء فيها:

السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد
بعض التحية كنت أود أن أتأكد بخصوص صحة الأحاديث التي تتكلم عن
علامات الساعة والمسيح الدجال وعيسى ويأجوج وصحة أحاديث عذاب القبر
وصحة **احاديث الرجم** وصحة أحاديث الرده وأشكركم جزاكم الله خير

والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015

من طرف السيد:

Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>

وجاء فيها:

هل أحاديث **رجم الزاني المحصن** **صحيحة** أم هي **معلولة** ؟

قلت: 

فهذا نموذج من الأسئلة "المعمّرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع وقتنا **ولا سمحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى مؤخراً.**

ولكل شيء أجل.

وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

16) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

أبي هريرة

17) والرواية المنسوبة إلى الصحابي:

زيد بن خالد الجهني

الوجه الخامس والعشرون

إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

- يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ،

- فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ: وَهُوَ **أَفْقَهُ**  **!!!!!! مِنْهُ**، نَعَمْ فَاغْضُ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ،
وَأَدْنِ لِي،

- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ،

- قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَرَزَنِي بِامْرَأَتِهِ، وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي

الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ، وَوَلِيدَةٍ، **فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ!** 

، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي **جَلْدُ مِائَةٍ**  وَتَغْرِيْبُ عَامٍ!!!،

وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا **الرَّجْمَ** ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْصِيَنَّ بَيْنَكُمَا **بِكِتَابِ اللَّهِ!!!!** :

— **الْوَلِيدَةُ وَالْعَتَمُ رَدٌّ**، وَعَلَى ابْنِكَ **جَلْدُ مِائَةٍ** ، **وَتَغْرِيْبُ عَامٍ!!!** ،

— **اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا**، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ **فَارْجُمُهَا** ،» ،

قَالَ: فَعَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، **فَرُجِمَتْ** .

قلت: 

لاحظ أولاً:

التحسينات السردية، وهي علامات لا تخطئك النبأ ب

الوضع ، 

و لاحظ ثانيا:

أن ملفق الخبر، وهو ابن زمانه، لا يدرك التناقض في

تقويله للرسول ﷺ بأنه سيحكم بين المتخاصمين ب **كتاب**

الله!!!، بينما سبق لوالد الزاني أن سمع ذات الحكم من أهل العلم المزعومين!!!!.

و لاحظ ثالثاً:

أن هذا الحكم يستحيل أن يستنبط!!! من كتاب الله!

و هو ما يشير إلى **وضع**  الخبر من طرف **فقيه!!!!.**

فلنبني تحليلنا إذن على هذه **التهمة ك فرضية عمل** ولنحاول إثباتها من دون لبس، من خلال معطيات النقل، وهي الفیصل الوحيد والموضوعي، المتاح لنا في مثل هذه الأمور.

التحليل التفصيلي

16.1 رواية **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة** ، عن أبي هريرة،

17.1 رواية **عبيد الله بن عبد الله** ، عن زيد بن خالد،

17.1.1 رواية **ابن شهاب الزهري**، عن **عبيد الله** ،

17.1.1.1 رواية **الليث بن سعد**، عن **الزهري**،

17.1.1.1.1 رواية **قتيبة بن سعيد البغلاني**، عن **الليث**،

أخرجها **البخاري** في: "الصحيح" (3 / 2724/191) فقال:

حَدَّثَنَا **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** { بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي البغلاني، أبو رجاء **الحمصي** (ت: 240 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، حَدَّثَنَا **أَيْتٌ** { بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث **المصري** (94 هـ - 175 هـ) الإمام حافظ وفقه مصر وهو **ثقة ثبت** (ع)، ومعادلته العُمرية هي:

$$(س - 94)(س - 175) = س^2 - 269س + 16450 = 0$$

عَنْ **ابْنِ شَهَابٍ** { محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر **المدني** (52 هـ - 124 هـ) وهو **ثقة إمام** (ع)، ومعادلته العُمرية هي:

$$(س - 52)(س - 124) = س^2 - 176س + 6448 = 0$$

عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ** { الهذلي، أبو عبد الله الأعمى، **المدني** (ت: 98 هـ) أحد الفقهاء السبعة في عصره¹، وهو صاحب **أفراد**

و **غرائب**  **لا يشاركه فيها أحد** (ع)، عَنْ:

(279) **أَبِي هُرَيْرَةَ** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن

بن صخر، وقيل: ابن غنم... (ت: 58 هـ) وهو **صحابي** (ع) {

¹ والفقهاء السبعة هم: **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ**، عروة بن الزبير، والقاسم بن أبي بكر، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد، وسالم بن عبد الله.

(280) و زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ {بن زيد بن ليث، أبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة ، وأبو زرعة المدني (7 ق. هـ. - 78 هـ) وهو صحابي (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س + 7)(78 - س) = س^2 - 71س - 546 = 0$$

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُمَا قَالَا:.....{الخبر}.

قلت: 

وتابع **مسلم** في: "الصحيح" (3216) - [1701] **البخاري** متابعة تامة في **قتيبة بن سعيد** فقال:

(281) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،.....{الخبر}.

قلت: 

الخبر ثابت إلى **قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ** رواه عنه **ثقتان عدلان:**

(أ) **البخاري**،

(ب) **ومسلم.**

16.1.1.1.2) رواية **محمد بن ربح** ، عن **الليث**،

أخرجها **مسلم** في: "الصحيح" (3216) - [1701] فقال:

(282) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ {بن المهاجر التجيبي مولا هم **المصري**} (ت:

242 هـ) وهو **ثقة ثبت حاشاه**  البخاري فلم يرو له شيئاً في **الصحيح**

(م ق)، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، {الخبر}.

قلت: 

الخبر ثابت إلى الليث بن سعد رواه عنه ثقتان عدلان:

(أ) **قتيبة بن سعيد**،

(ب) **ومحمد بن رُمح** .

16.1.1.2) رواية مالك بن أنس، عن الزهري،

16.1.1.2.1) رواية يحيى الليثي، عن مالك،

أخرجها **يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي**، أبو محمد **القرطبي الأندلسي**

(152 هـ - 244 هـ) وهو **ثقة**، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 152)(س - 244) = س^2 - 396 س - 37088 = 0$$

في: "الموطأ" {1478 - 1556} فقال:

(283) حدثني **مالك** {بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي،

أبو عبد الله المدني الفقيه الإمام (93 هـ - 179 هـ) وهو **ثقة متقن ثبت** (ع)،

ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 93)(س - 179) = س^2 - 272 س - 16647 = 0$$

عن ابن شهاب،.....{الخبر}.

16.1.1.2.2) رواية إسماعيل بن أبي أويس ، عن مالك،

أخرجها البخاري في: "الصحيح" (6171) - [6633] فقال:

(284) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الطَّنِيزِيِّ (ت: 226 هـ) وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه  (خ م د ت ق)، قال: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،...{الخبر}.

16.1.1.2.3) رواية محمد بن يوسف التنيسي، عن مالك،

أخرجها البخاري في: "الصحيح" (6365) - [6843] فقال:

(285) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيسِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلَاعِيُّ الدمشقي الأصل المصري (ت: 218 هـ) وهو ثقة منقذ من أثبت الناس في الموطأ (خ د ت س)، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،.....{الخبر}.

قلت: 

الخبر ثابت إلى الإمام مالك رواه عنه ثقتان عدلان:

(أ) يحيى بن يحيى الليثي،

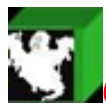
(ب) و عبد الله بن يوسف.

قلت: 

ثم الخبر ثابت إلى ابن شهاب الزهري رواه عنه ثقتان عدلان:

(أ) مالك بن أنس،

(ب) و الليث بن سعد.

18) الرواية المنسوبة إلى **المجهول: شبل** 

18.1) رواية **عبيد الله بن عبد الله** ، عن **شبل** ،

18.1.1) رواية **ابن شهاب الزهري**، عن **عبيد الله** ،

18.1.1.1) رواية **سفيان بن عيينة** ، عن  **الزهري**،

18.1.1.1.1 رواية الحميدي، عن سفيان ، 

أخرجها: **عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي**

الأزدي، أبو بكر **الحميدي المكي** (ت: 219 هـ) وهو **ثقة** (ع)،

في: "المسند" (783) - [830] فقال:

حَدَّثَنَا سفيان {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد **المكي**

، وقد **يدلس**  (107 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة حافظ**، **نغير حفظه باخراه**،
{، ومعادلته الزمنية هي:

$$0 = 21186 + \text{س} - 305 \cdot \text{س}^2 = (198 - \text{س})(107 - \text{س})$$

قَالَ: حَدَّثَنَا  **الزُّهْرِيُّ**، قَالَ: أَخْبَرَنِي **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ** ،
عَنْ:

(286) زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ،

(287) وَأَبِي هُرَيْرَةَ،

(288) وَشَيْلٍ {وهو **مجهول** ،

قَالُوا:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُنْشِدْكَ اللَّهَ إِلَّا
 قَضَيْتَ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَجَلُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ، وَادْنُ لِي فَلَأَقْلُ، قَالَ: قُلْ، قَالَ:.....{الخبر}

18.1.1.1.2) رواية قتيبة بن سعيد، عن سفيان  ،

أخرجها النسائي في: "السنن" (5344- [5411]) فقال:

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيان  ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ:

(289) أبي هريرة،

(290) وَ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ،

(291) وَ شَيْلٍ ،

قَالُوا:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،.....{الخبر}.

قلت: 

الخبر ثابت إلى سفيان بن عيينة  رواه عنه ثقتان عدلان:

(أ) الحميدي،

(ب) و قتيبة بن سعيد.

إلا أن به إشكالان:

(1) جهالة شبل .

(2) مخالفة صريحة لما روى الباقر عن عبيد الله .

ويبين اللوح التالي البنية النقلية العدلية لهذا الخبر:



واضح أن الخبر يعاني من أفراد قاتل:

فهو أولاً: من أفراد الزهري، تفرد به عن عبيد الله .

وهو ثانياً: من أفراد عبيد الله ، تفرد به عن صحابيين ضربة لازب!،
دون أن يشاركه في أي منهما أحد!!!!!!.

ثم إن درجة وثوقية النقل العدلي للخبر لا تتجاوز حاجز 12.5 %

وكلها خواص تدل، متى اجتمعت في خبر ما، على الوضع

والاختراع من دون لبس.

والمتهم المباشر والوحيد هو عبيد الله ولا فكاك.

قلت:

وهذا ثاني خبر نصادفه ل عبيد الله ، بعد الخبر الذي كان قد تفرد به
عن عبد الله بن عباس، عن عمر بن الخطاب في الخطبة المزعومة!! له في
آخر حجة له!

وهو ما يثبت صحة فرض العمل الذي انطلقنا منه منذ البداية.

والفقيه المتهم وبدون موارد هو: عبيد الله ،

انتهى

وتليه الحلقة 15



الملخص العام لأخبار الرجم